652 - إنما العلم بالتعلم .

رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم والعسكري عن أبي الدرداء رفعه بلفظ : .

إنما العلم بالتعلم .

والحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه لم يسكن الدرجات العلى - ولا أقول لكم من الجنة - من استقسم أو تطير طيرا يرده من سفره .

وفى سنده محمد بن الحسن الهمذاني كذاب .

ولكن رواه البيهقي في المدخل عن أبي الدرداء موقوفا .

وفي رواية للطبراني وكذا البيهقي عن أبي الدرداء بزيادة بعد قوله " يوقه " : " ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى - ولا أقول لكم الجنة - من تكهن أو استقسم أو رد من سفر تطيرا " .

وأخرجه العسكري عن أنس مرفوعا وعن معاوية مرفوعا بلفظ : " يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد ا به خيرا يفقهه في الدين وإنما يخشى ا من عباده العلماء " .

وأخرجه الطبراني في الكبير وابن أبي عاصم في العلم عن معاوية أيضا وجزم البخاري بتعليقه فقال : وقال النبي صلى ا عليه وسلّم " من يرد ا به خيرا يفقهه في الدين " وقال " إنما العلم بالتعلم " .

وأخرجه الدارقطني في الأفراد عن [أبي هريرة (1)] والخطيب عن أبي هريرة وعن أبي الدرداء بلفظ : : إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه " .

وأخرجه أبو نعيم عن شداد بن أوس بلفظ أن رجلا قال : " يا رسول ا ماذا يزيد في العلم ؟ " قال : " التعلم " وفى سنده كذاب وهو عمر بن صبيح .

وأخرجه البزار بسند في حديث طويل رجاله ثقات عن ابن مسعود مرفوعا أنه كان يقول : " فعليكم بهذا القرآن فإنه مأدبة ا فمن استطاع منكم أن يأخذ من مأدبة ا فليفعل فإنما العلم بالتعلم " .

وروى البيهقي في المدخل والعسكري في الأمثال كلاهما عن أبى الأحوص أنه قال : " إن الرجل لا يولد عالما وإنما العلم بالتعلم " .

وروى العسكري أيضا عن حميد الطويل أنه قال : كان الحسن يقول : " إذا لم تكن حليما

فتحلم وإذا لم تكن عالما فتعلم فقلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم " .

وروى العسكري أيضا من وجه آخر عن عمرو البجلي أنه قال الحسن : " هو وا أحسن منك رداء وإن كان رداؤك حبرة رداءه الحلم فإن لم يكن حلم لا أبا لك فتحلم فإنه من تشبه بقوم لحق بهم (2) . " [صفحة 249] .

_____ .

(1) [عبارة " أبي هريرة " ناقصة من نسختنا والتصحيح من الجامع الصغير . دار الحديث] .

(2) [هكذا بكامله في نسختنا فليدقق . دار الحديث]